خيانة قطر

شهيدان برصاص الاحتلال في الضفة

«30

تعزيزات عسكرية إلى شرق صنعاء

«31

فضح إعلام قطر

«الوزاري العربي للإعلام» يحرم قطر من عضوية المجلس التنفيذي

خبراء سعوديون: «الجزيرة» كشفت عداءها لدول مجلس التعاون

الإمارات: قناة «الجزيرة» تدعم الإرهاب والطائفية

تيلرسون عاد إلى الكويت ويزور الدوحة مجدداً اليوم

اجتماع جدة: الدول الأربع تتمسك بالمطالب

■ جدة، عواصم ـ البيان، وكالات

اختتم وزراء خارجية الإمارات والسعودية والبحرين والكويت ومصر والولايات المتحدة الأميركية اجتماعاً سداسياً في جدة أمس، بحث في الأزمة مع قطر، من دون أن يطفو على السطح ما نتج عن الاجتماع.

وعقد وزير الدولة للشؤون الخارجية معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش، ووزير الخارجية السعودي عادل بن أحمد الجبير، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، ووزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي محمد عبد الله المبارك، في جدة، أمس، اجتماعاً مع وزير الخارجية الأميركي ريك تيلرسون. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى خلال الاجتماع بحث الأزمة مع دولة قطر من جوانبها كافة.

وقالت مصادر خليجية قريبة من دوائر صنع القرار إن وزراء خارجية الدول الأربع الداعية إلى محاربة الإرهاب أكدوا، خلال الاجتماع، أن مفتاح تسوية الأزمة هو استجابة قطر لمطالب الدول الأربع التي تتمحور في جوهرها حول وقف دعم قطر للإرهاب. كما قال مسؤول بارز قبيل المحادثات إن أي حل للأزمة يتعين أن يبدد كل المخاوف التي أشارت إليها الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب، ومنها تقويض الدوحة استقرار المنطقة.

وأكد وزير الخارجية المصري ضرورة توقف قطر عن دعم الإرهاب وتمسك الدول العربية بمطالبها. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية أحمد أبو زيد، بأن شكري قال، إن اجتماع جدة، تناول الأبعاد المختلفة للأزمة مع قطر واستعرض كل التطورات الأخيرة الخاصة بها، حيث أعاد وزير الخارجية طرح شواغل مصر حيال موقف قطر الداعم للإرهاب، مؤكداً تمسك مصر بالمطالب التي قدمتها الدول العربية الأربع لقطر. وأكد شكري خلال الاجتماع أن التوصل إلى تسوية لهذه الأزمة يظل رهنا بتفاعل قطر الإيجابي مع هذه المطالب وتوقفها عن دعم الإرهاب والجماعات الإرهابية.

وبُعيد انتهاء الاجتماع، توجّه تيلرسون إلى الكويت التي زارها الاثنين الماضي، في بداية جولته الإقليمية، حيث يتوسط أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد لحل الأزمة. وقالت المصادر إن تيلرسون عاد إلى الكويت بعد الاجتماع الماراثوني في جدة، على أن يزور قطر مجدداً اليوم الخميس، حاملاً معه تمسّك الدول الأربع بمطالبها الثلاثة عشر. وأوضح الناطق باسم الخارجية الأميركية آر سي هاموند أن تيلرسون سيُطلع أمير قطر تميم بن حمد على نتائج محادثاته في جدة.

لقاء سلمان

وكان تيلرسون التقى، فور وصوله إلى جدة، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ووزير الخارجية عادل الجبير. وقالت وكالة الأنباء الرسمية إن تيلرسون والملك سلمان بحثا العلاقات بين البلدين و«آفاق التعاون بين البلدين الصديقين، ومستجدات الأحداث في المنطقة، وبخاصة الجهود المبذولة في سبيل مكافحة الإرهاب وتمويله». وقال العاهل السعودي، لدى ترحيبه بتيلرسون، إنه سعيد بهذا التعاون المستمر بين البلدين وبتعزيزه وزيادته بلا حدود.

كما التقى الوزير الأميركي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الذي أكد له، بحسب بيان رسمي أميركي، أن المملكة «واثقة» بأن البلدين قادران على تخطي «كل التحديات». وردّ تيلرسون بالقول إن الشراكة بين الرياض وواشنطن «مهمة جداً» لأمن المنطقة واستقرارها. وأفادت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى خلال الاجتماع استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين وفرص تطويرها، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، والجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب والتطرف وتمويلهما.

بدوره، بحث الجبير مع نظيره المصري سامح شكري، العلاقات بين البلدين الشقيقين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية.

جهود فرنسية

ويقوم وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بجولة خليجية، السبت والأحد المقبلين، للدعوة إلى «تهدئة سريعة» للأزمة، بحسب ما أفادت وزارة الخارجية في بيان، وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية أنييس روماتي إنه «في ظل القلق من التوترات الحالية التي تؤثر في هذه الدول التي تربطنا بها علاقات وثيقة وودية، ندعو إلى تهدئة سريعة تصب في مصلحة الجميع». وأضافت أن لودريان سيسلط الضوء على التأثير السلبي للأزمة في الجبهات الدبلوماسية والسياسية والأمنية، وأنه يريد أن يسمع وجهات نظر كل الدول المعنية، وسيدعم جهود الوساطة الكويتية. وتابعت المتحدثة أن الوزير «سيجدد التأكيد أن تعزيز مكافحة الإرهاب يشكّل أولوية لفرنسا».

في غضون ذلك، أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية معالي الدكتور أنور قرقاش، في رسالة وجهها إلى الناطق باسم مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، أن قناة «الجزيرة» تنشر الطائفية وتروّج للعنف. وجاء في الرسالة أن القناة القطرية «تجاوزت مراراً عتبة التحريض إلى العداء والعنف والتمييز».

في سياق آخر، أعلنت وكالة الأنباء السعودية أن الأمير محمد بن سلمان تلقى اتصالاً هاتفياً، أمس، من وزير الدفاع التركي فكري إشيق، تناول العلاقات العسكرية بين البلدين، وذلك بعد وصول دفعة جديدة من القوات التركية إلى قطر. وذكرت الوكالة أنه «جرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وخاصة في الجوانب الدفاعية».

أدلة

إلى ذلك، قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي إنه لا حاجة إلى أن تقدّم الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب أدلة لإدانة الدوحة بأنها تموّل الإرهاب، لأن الأدلة متوافرة للجميع، فالعديد من أجهزة الاستخبارات الأوروبية تأكدت بعد تتبع حركة الأموال القطرية أنها انتهت بأيدي مجموعات إرهابية، سواء في العراق أو في سوريا أو في مصر، لافتاً إلى أن المطالب العربية عادلة جداً بما في ذلك غلق «الجزيرة».

سفارة عُمان تنفي منع مواطنيها مواليد قطر من دخول الإمارات

■ دبي ـ البيان

نفت سفارة سلطنة عمان في الدولة صحة خبر منع عمانيين من مواليد دولة قطر من دخول الإمارات.

وقالت السفارة، أمس، في تدوينة عبر حسابها في «تويتر»: «تعلن السفارة أن وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية أكدت عدم صحة خبر منع مواطنين عمانيين من مواليد دولة قطر من دخول دولة الإمارات».

سفير الإمارات لدى الأردن: أزمة الدوحة عربية قطرية

■ عمّان ـ وام

أكد سفير الدولة لدى المملكة الأردنية الهاشمية بلال ربيع بلال البدور أن الأزمة القطرية ليست خليجية قطرية بل عربية قطرية، لأن الدول العربية كافة تأذت من سياسة قطر وإعلامها، مشيراً إلى ما يمكن وصفه بتزوير المصطلحات من خلال استخدام مصطلح الحصار بدلاً من المقاطعة وتحويل الجاني إلى ضحية، بينما قال السفير السعودي الأمير خالد بن فيصل بن تركي آل سعود، خلال اللقاء، أمس، إن الكيل قد طفح مع القطريين. وعقدت جمعية الشؤون الدولية لقاءً حوارياً جمع سفراء كل من الإمارات والسعودية ومصر لدى الأردن مع أعضاء الجمعية، للحديث عن الأزمة القطرية.

وأثنى سفير الدولة لدى المملكة الأردنية الهاشمية بلال ربيع بلال البدور على عمق العلاقات الإماراتية الأردنية في المجالات كافة وعلى مختلف المستويات، كما تحدث عن أن الإمارات قدمت نموذجاً عربياً داخلياً في التنمية والتطوير أسعد الأمة العربية، لأنه يسهم في نجاح التجربة العربية، مشيراً إلى أن الأمة بحاجة إلى مشروع نهضوي حضاري يستعاد به مجدها، وعلى كل جزء في الوطن العربي أن يقوم بدوره لإعادة تلك الأمجاد.

وبخصوص الأزمة القطرية، تحدث عن الإعلام الذي يتناول الأزمة، ودعا إلى «وعي الأقلام»، وأن يتناول الكتّاب الأزمة بنوع من المسؤولية والأمانة في الكتابة، وفقاً للمعلومة الصحيحة والقناعة، وأنه تبيّن أن قطر تعمل ضد المصالح العربية والإسلامية وضد الإنسانية، من خلال تبنيها دعم الجماعات الإرهابية.

وقال إن الأزمة هي عربية قطرية وليست خليجية قطرية، لأن الدول العربية كافة تأذت من سياسة قطر وإعلامها، مشيراً إلى ما يمكن وصفه بتزوير المصطلحات، من خلال استخدام مصطلح الحصار بدلاً من المقاطعة وتحويل الجاني إلى ضحية.

من جانبه، قال السفير السعودي الأمير خالد بن فيصل بن تركي آل سعود، خلال اللقاء، أمس، إن الكيل قد طفح مع القطريين، إذ استخدمت الدول المقاطعة كل الوسائل الممكنة والدبلوماسية الناعمة والهدوء لكن دون جدوى، مشيراً إلى إيواء قطر المعارضين والإرهابيين ومن خلالهم تقوم بمحاربة بلدانهم.

كما تحدث عن الازدواجية القطرية في التعامل مع الأطراف والخصوم، ودعم التنظيمات والجماعات المتشددة والإرهابية في المناطق العربية.

فوز الإمارات ومصر وانتخاب السعودية رئيساً

«الوزاري العربي للإعلام» يحرم قطر من عضوية المجلس التنفيذي

قرار بتشكيل فريق لاقتراح تشريعات للتعامل مع القنوات التي تسيء إلى الدول

■ القاهرة ـ البيان، وكالات

تلقّت قطر لطمة قوية بحرمانها من دخول المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب، بعد أن سقطت في الانتخابات التي أصرت أن تكون سرية، بينما فازت كل من الإمارات ومصر بأغلبية الأصوات، وانتُخبت السعودية رئيساً للمجلس، في رسالة واضحة تفيد بعدم رضا الدول العربية عن سياسة الدوحة الإعلامية الداعمة للإرهاب وزعزعة استقرار المنطقة، وشهدت الدورة 48 لوزراء الإعلام العرب اتهاماً واضحاً لقناة الجزيرة بأنها قناة «للشر والفتنة،» في وقت وافق المجلس على تشكيل فريق قانوني لانشاء وتعديل القوانين المناسبة للتعامل مع القنوات المسيئة.

وافق المجلس في ختام أعمال دورته العادية على تشكيل الفريق الفني القانوني المختص لاقتراح إنشاء أو تعديل القوانين والتشريعات المناسبة للتعامل مع القنوات التي تسيء إلى أي دولة عربية، على أن تعقد اجتماعاته عند التقدم بشكوى من إحدى الدول الأعضاء إلى الأمانة العامة للجامعة العربية للبت والنظر فيها.

وطلب المجلس مجددا، في قرار له بشأن المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية "عرب سات" من الدول الأعضاء التي لم تقدم ترشيحاتها لعضوية الفريق الفني القانوني المختص سرعة موافاة الأمانة الفنية باسم مرشحيها لعضوية هذا الفريق.

وطلب المجلس أيضا موافاة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمقترحها حول تشكيل لجنة من الدول الأعضاء تمثل وزارات الخارجية والإعلام وهيئات تنظيم الاتصالات لوضع تصور للتعامل مع القنوات المسيئة من أجل تعميمه على الدول الأعضاء لدراسته وإبداء الملاحظات حوله وعرضه على الاجتماع المقبل للجنة الدائمة للإعلام العربي.

وأعرب المجلس، في قرار له حول "دور الإعلام في التصدي لظاهرة الإرهاب"، عن التضامن الكامل مع مصر، مؤكدا مجددا شجب الإرهاب الذي بات يهدد الأمن والاستقرار ويستوقف كافة مكونات المجتمع الدولي حول ضرورة مواصلة الجهود والنسيق على المستويين الإقليمي والعالمي لدحره واجتثاثه وتجفيف منابع تمويله.

وأشاد المجلس بانتصار العراق على الإرهاب الداعشي الظلامي في الموصل والذي كان للإعلام العراقي الدور الكبير في هذه الحرب ضد الإرهاب، داعيا وسائل الإعلام العربية لتسليط الضوء على هذا الانتصار وأهميته في الحرب العربية الشاملة ضد آفة الإرهاب.

واعتمد المجلس تقرير وتوصيات الاجتماع السابع عشر لفريق الخبراء الدائم المعني بمتابعة دور الاعلام العربي في التصدي لآفة الإرهاب وتكليف الأمانة العامة للجامعة العربية بمتابعة تنفيذ توصياته. إلى ذلك أجمع عدد من الوزراء على أن قناة الجزيرة تدعو إلى الشر والفتنة، وقال وزير الإعلام السعودي عواد العواد، في كلمته في اجتماع الدورة 48 لوزراء الإعلام العرب، إن «قطر تشق الصف العربي، وقناة الجزيرة القطرية هي قناة للشر والفتنة، وليست للرأي والرأي الآخر، فهي تدعم الإرهاب والتطرف». وأضاف: «قناة الجزيرة قناة للتطبيل لقطر، وللهجوم على الآخرين»، مطالباً قطر بأن «تكف عن دعم الإرهاب وتمويله».

تشنج وسقوط

وعتبر رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر مكرم محمد أحمد أن المهمة العاجلة لمجلس وزراء الإعلام العرب هو التكاتف لاجتثاث الإرهاب من جذوره. وشدد مكرم محمد أحمد، في كلمته، على أن الخلاص من الإرهاب يكمن في امتناع الجميع عن تمويله، وإعطائه ملاذات آمنة، وأن يمتنع البعض عن تسخير أبواقٍ كاذبة له. وشهد الاجتماع تشنج مندوب قطر بالجامعة العربية سيف بن مقدم البوعينين، زاعماً أن «قناة الجزيرة تقول الحقيقية دائماً، والعالم العربي يخاف من الحقيقة».

فوز

وفي سياق ذي صلة، فازت الإمارات ومصر بعضوية المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب، في حين أخفقت قطر في الفوز بعضوية المكتب، بعد أن حصلت على 5 أصوات فقط. وقال مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، في تصريح للصحفيين، عقب اختتام أعمال الدورة الـ48 لمجلس وزراء الإعلام العرب، إن المندوب القطري بالجامعة العربية أصر على التصويت بشكل سري خلال انتخابات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب، مستغرباً هذا الإصرار برغم أنه ينتظر هذه النتائج. ووافق المجلس على تشكيل مكتبه التنفيذي من دول الترويكا (القمة العربية)، وهي: موريتانيا والأردن والسعودية، وذلك طوال مدة عضويتهم في الترويكا، إلى جانب السودان والصومال والعراق لمدة عامين، (وذلك وفقاً للترتيب الهجائي لأسماء الدول العربية الأعضاء بالجامعة). وتم انتخاب السعودية لرئاسة المكتب التنفيذي للمجلس والسودان نائباً للرئيس لمدة عامين.

كشف عن بث شبكة الجزيرة 900 تقرير يدعو للفتنة والفوضى في بلاده

وزير الإعلام البحريني: الإمارات فخر لنا وقدمت الكثير للأمـ

السعودية قبلة المسلمين ومن يستهدفها يستهدف عقيدتنا وعروبتنا

■ القاهرة- وام

أكد وزير شؤون الإعلام في مملكة البحرين علي بن محمد الرميحي على دور دولة الامارات الكبير في التصدي لظاهرة الارهاب مشدداً على انها قدمت الكثير للأمتين العربية والاسلامية، مؤكداً أن تصاعد أعمال العنف والإرهاب وانتشار التنظيمات المتطرفة يمثل العدو الأول للتنمية المستدامة والخطر الأكبر، الذي يهدد مصير الأمة العربية ووحدتها، داعياً جميع وسائل الإعلام العربية إلى تحمل مسؤولياتها القومية والأخلاقية في محاربة الإرهاب بجميع صوره وتجفيف منابعه الإعلامية والفكرية، وذلك وفق استراتيجية إعلامية عربية موحدة تنشر روح التآخي والتسامح وقيم الوسطية والاعتدال، إضافة إلى نبذ كل الدعوات المثيرة للكراهية والفتنة الدينية أو الطائفية أو الوقيعة بين الشعوب العربية. وأعرب عن أسفه تجاه انطلاق قنوات فضائية من قلب المنطقة وعلى مدى السنوات الماضية بممارسات لا تمت للعمل الإعلامي بصلة وبعيدة كل البعد عن الضوابط المهنية والأخلاقية الواجب إتباعها في التعبير الحر والمسؤول عن الرأي من خلال ضلوعها في مؤامرات مشبوهة ومكشوفة لدعم الإرهاب والفتن الطائفية والانحياز إلى التنظيمات الإرهابية المتطرفة وقلب الحقائق. ونقلت وكالة أنباء البحرين «بنا» عن الوزير الرميحي ــ في كلمته خلال ترؤسه أعمال الدورة العادية الـ48 لمجلس وزراء الإعلام العرب في القاهرة ـــ «أي إعلام حر هذا الذي يستهدف دولة الإمارات صاحبة التجربة الاقتصادية العالمية التي نفتخر بها نحن العرب، مؤكداً أن الإمارات قدمت الكثير من التضحيات خدمة لقضايا الأمتين العربية والإسلامية».

استهداف

وتساءل، أي حرية تعبير التي تستهدف قبلة المسلمين، المملكة العربية السعودية التي قدمت الكثير لخدمة الحرمين الشرفين وكانت وما زالت لها القيادة في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، مضيفاً «إننا مستهدفون في أوطاننا ومن يستهدف السعودية فلا شك يستهدفنا في عقيدتنا وعروبتنا». وأشار إلى «أن البحرين من أكثر الدول المتضررة من ممارسات شبكة قنوات «الجزيرة» القطرية ومنصاتها الرقمية وغيرها من قنوات الفتنة المملوكة أو التابعة لإيران وذلك ضمن أجندات عدوانية دخيلة على مبادئنا وتنتهك قواعد الأخوة الإسلامية وحسن الجوار

■ علي بن محمد الرميحي | بنا

اعتماد مقترح الإمارات بشأن دور الإعلام العربي في مكافحة التطرف

سلطان الجابر: دور الإعلام محوري في التشجيع على نبذ التطرف

■ القاهرة ـ البيان، وكالات

اعتمد مجلس وزراء الإعلام العرب «مقترح دولة الإمارات» بأن يكون المحور الفكري للإعلام العربي «التوعية المجتمعية بالفكر المتطرف والإرهاب» امتداداً للمحور الفكري السابق الذي أقره المجلس قبل عامين ولمجمل التوصيات التي صدرت عن الحلقات النقاشية التي عقدت في عمان والخرطوم والمنامة حول دور الإعلام في التصدي للتطرف والإرهاب.

ترأس معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة رئيس المجلس الوطني للإعلام وفد دولة الإمارات المشارك في أعمال الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الإعلام العرب. وضم الوفد مدير عام المجلس الوطني للإعلام منصور إبراهيم المنصوري وسفير الدولة لدى جمهورية مصر العربية مندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، جمعة مبارك الجنيبي وإبراهيم العابد مستشار رئيس المجلس.

واعتمد مجلس وزراء الإعلام العرب «مقترح دولة الإمارات» بأن يكون المحور الفكري للإعلام العربي «التوعية المجتمعية بالفكر المتطرف والإرهاب» امتداداً للمحور الفكري السابق الذي أقره المجلس قبل عامين ولمجمل التوصيات التي صدرت عن الحلقات النقاشية التي عقدت في عمان والخرطوم والمنامة حول دور الإعلام في التصدي للتطرف والإرهاب.

وأكد معالي سلطان بن أحمد الجابر دور الإعلام المحوري في التشجيع على نبذ التطرف والإرهاب من خلال البرامج الهادفة والمحتوى الرصين القائم على الحجة والمنطق والاستناد إلى قيم التسامح والوسطية وتعزيز الوعي المجتمعي بخطر آفة الإرهاب والتطرف وفضح داعميه والجهات الحاضنة له. وقال إنه «إلى جانب توفير المحتوى الإعلامي المناسب لأفراد المجتمع حول مكافحة التطرف والإرهاب لا بد أيضاً من إشراكهم في جهود مكافحتهما عبر تعزيز مفاهيم الاستخدام الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد.

وأضاف: إننا مدعوون أكثر من أي وقت مضى إلى تنفيذ استراتيجيات تضمن لإعلامنا مواجهة التحديات وترسيخ قيم التسامح والعيش المشترك ومحاربة استغلال حرية التعبير لزرع الفتنة ونشر الخراب والتحريض على التطرف والإرهاب واحتضانه والترويج للفكر الضال.

وشجعت الورقة - التي تقدمت بها الإمارات - على أن يكون الإعلام أكثر مباشرة وجرأة في طروحاته المتعلقة بالفكر الإرهابي والمتطرف فلا بد من إبراز القوانين والتشريعات المناهضة للتطرف والتمييز وبيان مختلف آثارها على حياة الناس ورصد ووقف انتشار أي محتوى يشجع على التطرف والإرهاب.

وأكدت دولة الإمارات موقفها الثابت وقناعتها الراسخة بأن هناك ارتباطا وثيقا بين التطرف والإرهاب وأنه لابد لنا من أن نتعامل مع البيئات الحاضنة للتطرف من خلال مقاربات فعالة للتعامل مع الأسباب الجذرية كافة المؤدية إلى التطرف وما يتبعها من التورط في جريمة الإرهاب.

■ وفد الإمارات خلال اجتماعات مجلس وزراء الإعلام العرب في القاهرة | وام

في رسالة إلى المفوض السامي لحقوق الإنسان

الإمارات: حرية التعبير لا يمكن استخدامها لترويج التطرف

■ أبوظبي - وام

أعلنت وزارة الخارجية الإماراتية، أمس، أنها وجهت رسالة إلى المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد بن رعد بشأن ترويج قناة الجزيرة القطرية المستمر للفكر المتطرف، قائلة إن «حرية التعبير لا يمكن استخدامها للترويج للخطاب المتطرف».

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية أن وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش، وجه الأحد الماضي، رسالة إلى زيد بن رعد، رداً على الإحاطة الإعلامية التي أدلى بها الناطق باسم المفوض بشأن طلب حكومات بإغلاق شبكة الجزيرة الإعلامية.

وأكد قرقاش، في رسالته، أنه «رغم الأهمية الأساسية لحماية الحق في حرية التعبير فهذه الحماية ليست مطلقة، وهناك قيود على هذا الحق يسمح بها القانون الدولي من أجل حماية الأمن القومي والنظام العام».

ووفقاً لـ«وام» فقد أوضح قرقاش أن «حرية التعبير لا يمكن استخدامها في تبرير وحماية الترويج للخطاب المتطرف». وأشار قرقاش إلى «قرار مجلس الأمن التاريخي رقم 1624 لسنة 2005، الذي ركز على الرسائل التي تسبق غالباً ارتكاب أعمال إرهابية، ودعوة الدول إلى حظر ومنع التحريض على ارتكاب أعمال إرهابية».

ولفت إلى الإعلان المشترك بشأن حرية التعبير ومكافحة التطرف العنيف الذي اعتمده المقرر الخاص المعني بحرية الرأي والتعبير والعديد من المنظمات الإقليمية ومنظمات حقوق الإنسان.. والذي جاء فيه أنه «ينبغي على الدول ألا تقيد نشر الأخبار عن أي أفعال أو تهديدات أو تشجيع على الإرهاب والأنشطة العنيفة الأخرى ما لم يكن فعل نشر الأخبار نفسه يستهدف التحريض على العنف الوشيك، وأن يكون نشر الأخبار سيؤدي على الأغلب إلى التحريض على ذلك العنف، وأن يكون هناك رابط مباشر وفوري بين نشر الأخبار واحتمال وقوع أعمال العنف تلك».

وأوضح خلال الرسالة.. أن تقارير الجزيرة تجاوزت مراراً عتبة التحريض إلى العداء والعنف والتمييز واستشهدت بأمثلة عديدة على ذلك منها إذاعة الجزيرة لخطبة الناطق باسم «ألوية الناصر صلاح الدين» في / 18 / من شهر فبراير عام 2008 بعد إعادة نشر «كاريكاتير» يتناول النبي محمد، والتي دعا فيها المسلمين إلى «إحراق مقرات الصحف المسيئة لنبينا وتفجيرها لتتطاير أشلاء».. وكانت الشرطة قد أحبطت في وقت لاحق خطتين منفصلتين لاغتيال رسام «الكاريكاتير» وموظفي الصحيفة التي نشرت الرسوم.. وفي المقابل كانت هناك هجمات ناجحة كالهجوم الذي تم على مكتب صحيفة تشارلي إيبدو خلال عام 2015.. كما أن والدة وشقيقة أحد المشاركين في هجوم جسر لندن «يوسف زغبة» صرحتا مؤخرا لصحيفة التايمز «المملكة المتحدة».. «إنه كان متطرفا من خلال مشاهدته لمحطة الجزيرة».

وأبرزت الرسالة كيفية ترويج الجزيرة للعنف من خلال إذاعتها لمواعظ وخطب الزعيم الروحي للإخوان المسلمين يوسف القرضاوي التي أشاد فيها بهتلر.

كما تضمنت الرسالة أمثلة عديدة على الدعم التحريري المستمر للجماعات الإرهابية والترويج على الهواء للطائفية من قبل صحفيي «الجزيرة».. موضحة أن هذه القناة - التي تمتلكها وتديرها قطر - وفرت منصة لكل من أسامة بن لادن «تنظيم القاعدة» وأبو محمد الجولاني «جبهة النصرة» وخالد مشعل «حركة حماس» ومحمد ضيف «حركة حماس» وأنور العولقي «تنظيم القاعدة» وحسن نصر الله «حزب الله» ورمضان شلح «منظمة الجهاد الإسلامي الفلسطينية» وعبد الحكيم بلحاج «الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة» وآخرين.. وأوضحت أن إجراء مثل هذه المقابلات أتاح الفرصة للجماعات الإرهابية لإطلاق تهديداتها وتجنيد اتباع جدد والتحريض دون أي رادع أو رقيب. وأكد معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش.. أن اعتراضات دولة الإمارات القوية ضد محطة «الجزيرة» ليست مجرد خلاف في وجهات النظر التحريرية بقدر ما هي رد مباشر وضروري على تحريض الجزيرة المستمر والخطير على العداء والعنف والتمييز، وأنه في ضوء الأمثلة الصارخة التي حوتها الرسالة.. فإن اعتراضات الدولة تعد مشروعة ووجيهة وتستند إلى أسس قوية.

ووجه معاليه الدعوة إلى المفوض السامي لحقوق الإنسان للحوار بشأن مزيد من الحالات الأخرى لترويج «الجزيرة» للفكر المتطرف، وبحث سبل حماية الحق في حرية التعبير في مواجهة هذه الانتهاكات الجسيمة.

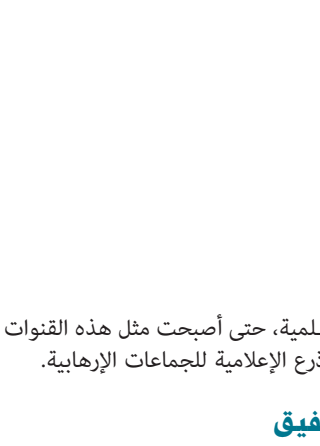

تقارير «الجزيرة» تجاوزت مراراً عتبة التحريض إلى العداء والعنف

ـــتين العربية والإسلامية

وتسعى- بشكل ممنهج- إلى زعزعة الأمن والاستقرار والمساس بوحدة البلاد وهويتها الوطنية وتزوير الوقائع وبث الشائعات والتقارير المغلوطة، إضافة إلى الدعاية للجماعات والتنظيمات الإجرامية».

مقترح

ونوه بتقديمه خلال العام الماضي مقترحاً لاتخاذ خطوات جادة بحق القنوات المثيرة للفتنة والمحرضة على العنف والتطرف والإرهاب، فخرجت أصوات تدعو إلى عدم تقييد الحريات. وأكد «أن خلط الأوراق تحت مسميات ومصطلحات بهدف الاستهلاك الإعلامي لن تجدي، مشدداً على أن الأمن القومي العربي يتطلب الوقوف بحزم باعتبارنا مواطنين ومربين وإعلاميين ومسؤولين».

وأضاف أن في الغرب- كما يؤمن البعض أنها المثل والنموذج- ليست هناك حرية مطلقة منفلته كالتي وصل إليها الإعلام العربي، فعندما تقوم إحدى الدول الغربية بحجب قناة فضائية حفاظاً على أمنها القومي لم نسمع أي رد فعل.

وأشار إلى «الثقافة الإعلامية الجديدة» التي رسختها الجزيرة القطرية ومثيلاتها التي لم تلتزم بمبادئ وأخلاقيات العمل الإعلامي، فبدأت ترسيخ التطاول على الجميع دون استثناء إلا ملاكها، وبدأ المشاهد العربي يألف المشاهد والكلمات التي لم يألفها سابقاً حتى استسقاها وبدأت القناة تروج لشخصيات لأغراض وأهداف معينة، تبرزها تحت مسميات ناشط حقوقي وسياسي حتى أصبح المشاهد العربي البسيط لا يعي ما يدور حوله.

ثقة

أعرب الوزير البحريني عن ثقته في خروج الدورة العادية لمجلس وزراء الإعلام العرب بقرارات تدعم مسيرة التكامل الإعلامي العربي والقضايا العادلة على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحقوق الأمة العربية في الأمن والسلام والتنمية المستدامة.

تساؤلات

وتساءل، أي حرية تعبير التي يتم فيها التطاول على القرآن الكريم وتشبيه القناة بالنبي يوسف وقميصه عليه السلام ودم كذب، وقال كفى عبثاً بالتلاعب بمشاعر البسطاء والمتاجرة بقضاياهم لطموحات سياسية تلاشت بسبب سوء النوايا، فبعد أن كانت القضية الفلسطينية هي القضية الأولى في قلب كل عربي ومسلم أصبح المواطن العربي يرى بقايا دول وانهيار الدول الوطنية على أيدي أحزاب وتنظيمات مرجعيتها خارج الوطن.

وأضاف، أي إعلام الذي أصبح منصة للترويج للجماعات الإرهابية وإظهارها على أنها حركات نضالية ساعية إلى الحرية والديمقراطية وتعمد إظهار الأعمال الإرهابية على أنها احتجاجات ومطالبات سلمية، حتى أصبحت مثل هذه القنوات الأذرع الإعلامية للجماعات الإرهابية.

تلفيق

وقال إنه عندما تعلن جميع استخبارات دول العالم في البحث عن شخصية إرهابية يظهر هذا المطلوب دولياً على شاشة القناة حصرياً وبتصوير عالي الجودة، متسائلاً، أي حرية تعبير التي تبث أكثر من 900 خبر وتقرير سلبي عن البحرين بشكل ممنهج خلال فترة محددة تتضمن تحريض على العنف والكراهية. وأضاف أن البحرين لم تكن في يوم معتدية على أحد حتى بالكلمة ولها الريادة في التعليم والتربية والثقافة التي لا يمكن تجاهلها أو الإساءة إليها إلا لنوايا سيئة، متسائلاً: أي حرية تعبير تلك التي تدفع بالقائمين على هذه القناة إلى إنتاج أفلام وثائقية وتترجم إلى خمس لغات وتوزع على المنظمات الحقوقية بهدف الإساءة إلى بلد استطاع أن يتجاوز ما لن يستطيع الآخر تجاوزه.

استهانة وقال، أي حرية تعبير التي كانت وما زالت تستهين وتستخف بجميع الدول العربية ومنظماتها وجامعة الدول العربية ومنظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجيوش العربية بجانب استهداف الجيش المصري الذي كانت وما زالت له الريادة في الدفاع عن قضايا الأمة العربية، مشيراً إلى أنها محاولات مستمرة وبشكل يومي دون توقف لزعزعة ثقة المواطن في وطنه وأمنه واقتصاده وانتمائه والاعتداء على سيادة الدول. ودعا الوزير انطلاقاً من أهمية الإعلام وأثره على الأمن القومي العربي- إلى اتخاذ خطوات جادة بحق أي وسيلة إعلام مثيرة للفتنة ومحرضة على العنف والتطرف والإرهاب.

«مخترق سعودي» يكشف تواطؤ قطر وإيران لضرب استقرار المنطقة

«الجزيرة» تنسّق مع قناة العالم لبث الفوضى

■ الرياض - وكالات

اخترق أحد هواة الاختراع في السعودية المكنّى بـ«درع المملكة» حساب قناة «العالم» الإيرانية التي تشن هجوماً دائماً على المملكة العربية السعودية ودول الخليج ما عدا قطر، واكتشف الخبير خفايا ما تقوم به تلك القناة من تأليب وزيف وخداع وحث على الفتنة، سعياً لتفكيك الوحدة السعودية والترابط بين السعوديين، وضرب الاستقرار الخليجي بالتنسيق مع الدوحة.

وقال المخترق عبر حسابه على «تويتر»: «بدورنا لن نسمح بأي انتهاكات تمس البلد، سنقف درعاً حصينةً ضد من تسوّل له نفسه التهكم على قيادة السعودية ودول الخليج ما عدا قطر»، وفقاً لما ذكرته جريدة «الرياض» الأربعاء.

وأضاف «درع المملكة» أن هذه القناة التابعة لملالي إيران تقوم بالتدليس من رشوة وزرع لشرذمتها خصوصاً بالخليج، لأنها أهل للإرهاب ومنبع للفكر الضال.

واكتشف «درع المملكة» ما تقوم به القناة بتوجيه من إيران عبر تعميم يكشف كيف تقوم هذه القناة الخبيثة وإدارتها الإرهابية بالعمل على إشاعة الفتن، وقال التعميم: «علينا كتابة خلفية لأخبار التفجيرات التي تتبناها «داعش»، حيث يجب التأكيد في هذه الخلفيات دوماً أن المخابرات السعودية تقف وراء مثل هذه التفجيرات، وأن السعودية هي المنبت والمصدر والراعي لمثل هذه التفجيرات».

مراسلات

وأشار التعميم إلى أن القناة تكرر مثل هذه الخلفيات في كل الأخبار المرتبطة بـ«داعش»، والتأكيد أن مصادر الإرهاب في العالم هم السعوديون، واكتشف المخترق تداولات ومراسلات بين قناة «الجزيرة القطرية» وقناة «العالم الإيرانية»، حيث صدر توجيه من مدير قناة الجزيرة ياسر أبو هلالة ومدير قناة العالم أحمد السادات، بحيث تكون قناة الجزيرة هي المصدر الرئيس لقناة العالم.

وفي إطار التحرك العربي الخليجي لمواجهة دور قطر التخريبي، تضمنت المراسلات بين القناتين مطالبة القناة القطرية لقناة «العالم» بعدم نقل الأخبار من مصادر مطلعة أو وكالات أنباء غربية أو صحف غربية، ويجب أن يكون المصدر المسؤولين الإيرانيين أو قناة «الجزيرة القطرية» فقط، كما أكدت المراسلات أن أي أخبار تُتناقل تحت عنوان «إرهاب قطر» أو مراسل قناة العربية أو مصدر أميركي ضد قطر فإنه لا يجوز نشرها.

كل هذا يلخص التعاون الكبير بين حكومة قطر وقنوات الجزيرة وقنوات إرهابية تسعى لزعزعة أمن واستقرار الخليج، ومحاولة إثارة الاضطرابات في المملكة ودول التعاون وزع الفتن داخلها.

السيسي: الإرهاب تسبّب في أضرار فادحة للأمة العربية

أكد أن زمن الحلول الوسط قد ولى

■ القاهرة - البيان، وكالات

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام في تشكيل الوعي الحقيقي للشعوب العربية بما يواجه الدول العربية من تحديات وتهديدات، لا سيما في ضوء الظروف الإقليمية غير المسبوقة التي تمر بها المنطقة وانتشار خطر الإرهاب وتهديد كيان الدولة الوطنية ذاته.

وقال السيسي خلال لقائه وزراء الإعلام العرب، إن الإرهاب تسبب في أضرار فادحة للأمة العربية خلال السنوات الماضية، سواء على صعيد خسارة الأرواح التي لا تقدر بثمن أو الدمار المادي والاقتصادي، وأن مواجهته بحسم وقوة باتت واجبة على المستويات كافة ومن خلال استراتيجية شاملة تراعي جميع أبعاد هذه الظاهرة، وخاصة فيما يتعلق برسالة الإعلام في نشر المعلومات الصحيحة وبث قيم التسامح والتنوير. وقال الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية السفير علاء يوسف، إن الرئيس السيسي أشار في هذا الإطار إلى الدور المحوري للإعلام العربي الحريص على قضايا الأمة في مواجهة الوعي الزائف الذي تعمل على تشكيله القوى والدول التي تقوم برعاية الإرهاب.. وأكد عدم تراجع مصر عن موقفها الرافض لدعم الإرهاب وتمويله. وقال السيسي إنه لا توجد حلول وسط فيما يتعلق بأرواح الأبرياء والحفاظ على مقدرات الشعوب، مؤكداً أن مصر تحرص كمبدأ ثابت في سياستها الخارجية على عدم التدخل في شؤون الدول وعلى عدم التآمر أو الإضرار بأحد وخاصة من دول جوارها.. مشدداً على أن سياسة مصر مستقلة وتقوم على مجموعة من القيم والمبادئ النبيلة في زمن طغت فيه حسابات المصالح الضيقة فوق الاعتبارات الإنسانية والأخلاقية.

وأشار الناطق الرسمي إلى أنه دار خلال اللقاء حوار مفتوح بين الرئيس عبد الفتاح السيسي ووزراء الإعلام العرب الذين أعربوا عن تقديرهم الكبير لمصر حكومة وشعبا، ولما تبذله من تضحيات جسام في مواجهة الإرهاب، حيث أكدوا أهمية مواصلة جهود تجفيف منابعه ووقف دعمه والترويج لأفكاره. كما أكد الوزراء أن هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الإعلام العربي خلال هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها الأمة العربية وقدموا عدة مقترحات لتطوير العمل الإعلامي على المستوى العربي من بينها تفعيل ميثاق الشرف الإعلامي العربي بحيث تتم مراعاة الضوابط المهنية والأخلاقية في العمل الإعلامي، وكذلك تشكيل لجنة وزارية مصغرة من وزراء الإعلام العرب لتفعيل الاستراتيجية الإعلامية لمواجهة الإرهاب.. ووجه الرئيس المصري التحية والتقدير للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات على مواقفهما الداعمة لمصر في أعقاب ثورة الثلاثين من يونيو، مؤكدا أن مصر لن تنسى مواقف أشقائها الذين وقفوا بجوارها وقت الأزمات.

«الجزيرة» تجسد المعايير المزدوجة لتنظيم الحمدين

واصلت قناة الجزيرة ومختلف القنوات الإعلامية القطرية لعب دور نشط في زعزعة أمن واستقرار المنطقة، تماشياً مع مخططات تنظيم الحمدين. وقال مسؤولون وخبراء عرب إن دفاع تنظيم الحمدين عن الجزيرة وبقية المنصات الإعلامية القطرية أو الممولة منها، تحت حجة حرية الإعلام، يتناقض مع الدور المشبوه الذي تقوم به، من خلال تجاهلها كل ما يدور في قطر، وتركيزها على بقية دول المنطقة.

ووصف إعلاميون عرب حديث قطر عن حرية الإعلام بأنه مجرد «ورقة توت» تحاول بها إخفاء وجه منصاتها الإعلامية ومشروعها، لبث الفتنة وزعزعة استقرار المنطقة، مشيرين إلى أن قطر لا تؤمن بحرية الإعلام، ولا تتوفر فيها أي مقومات لحقوق التعبير مستدلين بأن كل الوسائل الإعلامية، التي تدعمها الدوحة لم توجه سهام نقدها المشرعة في وجه الدول الأخرى للأوضاع الداخلية في قطر وحكوماتها الانقلابية المتعاقبة، وأكدوا أن السياسات التي تسير الإعلام في قطر من قبل النظام الحاكم، متشددة للغاية تصل لحد القمع والمصادرة والحكم بالسجن، موضحين أن حق إصدار الصحف، وحق النقد، وحق التعبير عن الرأي،غير متوفرة في قطر. ولفت الكتاب إلى أن ما تنشره وسائل الإعلام في الدوحة سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة لا علاقة له تماماً بحرية الرأي والتعبير، بل هو تضليل وكذب يمارسه إعلام تعبوي ينحاز فقط للنظام الحاكم، ويدافع عنه مهما كانت تجاوزاته وجرائمه.

خبراء سعوديون: «الجزيرة» عكست سياسة قطر بالارتماء في الحضن الإيراني

«القناة» كشفت عداءها لدول مجلس التعاون

■ الرياض- البيان

اتفق خبراء ومحللون سياسيون وإعلاميون سعوديون على دقة التوصيف، الذي أطلقه وزير الإعلام السعودي الدكتور عواد بن صالح العواد على قناة «الجزيرة» القطرية بأنها (مشروع تخريبي سياسي، وقناة عدائية وتسخر منا حتى في أدق التفاصيل)، مؤكدين أن القناة التي تلطخت شاشتها بدماء الإرهاب الأسود كشفت عن عدائها لدول مجلس التعاون الخليجي، بحذفها كلمة «العربي» من الخليج العربي في الخرائط، التي تبثها عبر منصاتها الإعلامية، ما يعكس السياسة الخارجية الخارجية الحقيقة لدولة قطر ومدى ارتمائها في الحضن الإيراني المعادي لكل العرب.

وكان الوزير السعودي قال في تصريحات لصحيفة «الجمهورية» الإيطالية إن (قطر أنشأت قناة الجزيرة ذراعاً تسويقية لأجندتها العدائية، فهي لا تمثل حرية الصحافة إطلاقاً، بل هي مشروع تخريبي سياسي هدفه سحق الأمن وتدمير الاستقرار والتشهير والافتراء).

وجهان لعملة واحدة

ووصف محللون قناة الجزيرة بأنها

■ تركي التركي

تعكس السياسة الخارجية القطرية بدليل ما انتهجته من سياسة تحريرية هدفت إلى التحريض ضد الحكومات العربية وإثارة الشعوب ضدها أبان ما سمي كذباً وخديعة بـ«ثورات الربيع العربي» مؤكدين أن قطر وقناة الجزيرة هما وجهان لعملة واحدة وأن الأولى أنشأت الثانية لتعوض النقص في حجمها السياسي والجغرافي الصغير، ما جعل قوة الدولة تتمثل في قناة تلفزيونية وجعل القناة التي يديرها "الإخوان المسلمين" هي الدولة، فيما

■ محمد الشمري

ضاعت وأصبحت الدولة القطرية مجرد قناة أدمنت الفتنة وتفتيت العرب.

قناة فتنة

وقال الباحث الإعلامي وأستاذ العلوم السياسية بجامعة الملك فيصل الدكتور تركي التركي إن قناة «الجزيرة» استخدمت في السابق خلال برامجها مصطلحات تحريضية لتسخين الجماهير أبان التظاهرات الاحتجاجية والمطلبية البسيطة لتصنع منها ما سمته في تضليل متعمد لهذه الشعوب بـ«ثورات» شعبية كما فعلت في مصر والبحرين والكويت بهدف خلخلة الأمن والاستقرار في العالم العربي، مدعية أنها قناة حرة ولكنها في ذات الوقت لا تتطرق للشأن الداخلي القطري عندما تم سحب جنسية 6 آلاف قطري وطردهم من بلادهم على سبيل المثال، فأين الحرية الإعلامية هنا أم أنها تقتصر فقط على ما هو خارج قطر.

وأضاف أن قناة الفتنة القطرية تسحب كلمة «العربي» من الخليج العربي في الخرائط التي تبثها عبر منصاتها الإعلامية ما شكل استفزازاً لكل الشعوب والحكومات العربية، كما أنها تطلق على تنظيم «داعش» الإرهابي اسم «تنظيم الدولة الإسلامية» كونه نوعاً من التضخيم لهذا الإرهاب الذي ثبت تمويل قطر له.

ومن جهته أكد الخبير السياسي و الإعلامي د. محمد السحيم الشمري أن استخدام القناة لمصطلح الخليج دون الإشارة إلى تعريفها بـ«العربي» يعني أنها لا تعرف بعروبة هذا الممر الحيوي الذي يجمع دول مجلس التعاون الخليجي، ومهادنة النظام الإيراني وإعلامه المعادي لكل ما هو غير «فارسي»، وفي اعتقادي أن هذه أكبر سقطات القناة التي فقدت مصداقيتها في الشارع العربي بعد أن تسيّد الإعلام السعودي والإماراتي حالياً المشهد الإعلامي العربي.

وأضاف أن السعودية تسامحت كثيراً وبما يفوق الحد مع قناة «الجزيرة» التي ظلت منذ نشأتها تكيل الشتائم والإساءات عبر ضيوفها لبلد الحرمين الشرفين وتضخم من يحدث فيها من صغائر، في سياسة تحريضية مفضوحة واستضافت في سنواتها الأولى شذاذ الآفاق أمثال سعد الفقيه والمسعري وغيرهم ممن يناصبون حكومات دولهم العداء لجل مصالح شخصية، وأجندات أجنبية. وأشار الشمري إلى أن «الجزيرة» ومنذ انطلاقتها قبل نحو 20 عاماً، ظلت تلمع التنظيمات الإرهابية وتعلي من شأنها وتصنع من قادتها أبطالاً مذكراً بالتغطيات الخاصة والأفلام الوثائقية التي كانت تبثها قناة الإرهاب القطرية عن ابن لادن والقاعدة وطالبات وأخيراً داعش وغيرها من التنظيمات الإرهابية في سوريا والعراق وليبيا وحتى جماعات بوكو حرام في غرب أفريقيا.

علاقة وطيدة

وقال د. محمد بن سحيم «الكل كان يتساءل كيف كانت قناة إرهاب تحصل عن تفاصيل بل وصور العمليات الإرهابية التي كانت تنفذها تنظيمات القاعدة أو طالبان بعد دقائق قليلة من حدوثها، وكيف أن مراسلها في أفغانستان آنذاك تيسير علوني الذي سجن في إسبانيا لاحقاً كان يتسلم أشرطة تسجيلات القاعدة وطالبان لتبثها القناة، وكيف كان يلتقي قيادات من القاعدة في باكستان، الذي تطاردهم أقوى أجهزة الاستخبارات في العالم ويسجل معهم حلقات لبرنامجه كما أورد ذلك في كتابه "في طريق الأذى".

صحافيون وكتاب لـ«البيان»:

حرية الإعلام في قطر إدعاءات كاذبة تكشفها الوقائع

■ القاهرة- يوسف حماد

انتقد صحافيون وكتاب ونقابيون حرية الإعلام والصحافة في قطر، مؤكدين أن ما تنشره وسائل الإعلام في الدوحة سواء المرئية أو المقروءة لا علاقة له بحرية الإعلام، ووصفوا الإعلام القطري بـ«الإعلام التعبوي» الموالي للنظام الحاكم على حساب الضمير الوطني.

وقال الكتاب والصحافيون لـ«البيان» إن السياسات التي تسير الإعلام في قطر من قبل النظام الحاكم، متشددة للغاية تصل لحد القمع والمصادرة والحكم بالسجن، موضحين أن حق إصدار الصحف، وحق النقد، وحق التعبير عن الرأي، هي كلها حقوق غير موجودة في قطر، يضاف إليها حق وجود نقابة أو جمعية تدافع عن حقوق الصحافيين المهنية.

حريات غائبة

وحول تقييمه للأداء الإعلامي في قطر، يؤكد المفكر والكاتب صلاح عيسى الأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة سابقاً أن الادعاء بأن هناك حرية إعلام أو صحافة في قطر هو ادعاء كاذب تماماً، موضحاً أن ما تنشره وسائل الإعلام في الدوحة سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة لا علاقة له تماماً بحرية الرأي والتعبير، بل هو تضليل وكذب يمارسه إعلام تعبوي ينحاز فقط للنظام الحاكم ويدافع عنه مهما كانت تجاوزاته وجرائمه.

■ صلاح عيسى

وقال عيسى لـ«البيان» إن القوانين في قطر متشددة للغاية، فلا تستطيع أي وسيلة إعلامية أو حتى مواطن قطري توجيه أي نقد للأوضاع أو الأسرة الحاكمة في الدوحة، وأكبر دليل على ذلك ما حدث مع حدث مؤخراً مع قصيدة كتبها الشاعر القطري محمد بن راشد العجمي الملقب بـ «ابن الذيب» وفهم منها أنها تنطوى على انتقاد لأمير قطر، فكان حكم السلطات القطرية عليه بالسجن 15 عاماً، وهى عقوبة قاسية إن دلت فإنما تدل على انعدام حرية الرأي والتعبير في الدوحة والقمع الذي يمارسه النظام الحاكم بحق معارضيه.

وأضاف أن جميع وسائل الإعلام في قطر لا توجه رسائلها للمواطن القطري بل هي موجهة لقارئ ومستمع لا يقيم في قطر، والأهم من ذلك أنه غير مسموح تماماً لأي مواطن قطري التعبير عن رأيه في ما يجري من أحداث داخل قطر. ووجه

■ سكينة فؤاد

الأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة سابقاً انتقاداً شديداً للنظام الحاكم في قطر في ظل استمرار محاولات قمعه لحرية الإعلام والصحافة، موضحاً أن حق إصدار الصحف، وحق النقد، وحق التعبير عن الرأي، هي كلها حقوق غير موجودة في قطر، يضاف إليها حق وجود نقابة تدافع عن الصحافيين من بطش النظام الحاكم.

انعدام حرية

بدورها، رأت الكاتبة الصحافية سكينة فؤاد - مستشارة الرئيس المصري السابق عدلي منصور أن هناك تلازماً بين انعدام حرية الإعلام والصحافة في قطر وبين التجاوزات والممارسات السياسية للدوحة على أرض الواقع والتي تقوم خلالها بدعم الإرهاب وتنفيذ مخططات تقسيم الأمة العربية وتشتيت شعوبها، دون توجيه أي انتقاد لها من قبل وسائل الإعلام القطرية، سواء المرئية أو المقروءة، موضحة أن قناة الجزيرة نموذج في ذلك.

وتابعت فؤاد لـ«البيان»: «أعتقد لو كانت هناك حريات في الإعلام والصحافة،

■ جمال عبدالرحيم

لكانت هناك مواجهات ساخنة لجرائم الأسرة الحاكمة في قطر تجاه الشعب القطري والعربي عموماً، وبشكل خاص ما يتعلق بانتهاكها لبنود اتفاق الرياض عام 2013 والتكميلي لعام 2014، لكن طالما غابت المعارضة الأمينة التي تكشف هذه التجاوزات، وتصحح مساراتها، فإن هذا يؤكد انعدام حرية الإعلام والصحافة بقطر».

وأشارت الكاتبة الصحافية أنه لا يمكن القول إن هناك حرية في الصحافة والإعلام في ظل هذا التمادي المؤلم للأسرة الحاكمة تجاه أشقائها العرب، مؤكدة أن النظام القطري دأب على الخيانة، وضاعت منه سبل الرشد والطريق القويم، الأمر الذي دفع الدول الأربع (مصر والسعودية والإمارات والبحرين) للتمادي أيضاً في موقفهم ضد قطر بناء على هذه التجاوزات التي تقوم بها.

واتفقت سكينة فؤاد مع ما جاء في تقرير الاتحاد الدولي للصحافيين، مؤكدة أن قطر لا تحترم حرية الإعلام والتعبير، بل معروف عنها تشديد الرقابة على حرية الرأي لمنع أي انتقادات لسياساتها، مدللة على ذلك بعدم سماحها للصحافيين بممارسة أحد حقوقهم الأساسية والعمل على تأسيس اتحاد للصحافيين، يدافع عن حقوقهم واستقلالهم.

بلا نقابة أو جمعية

في سياق متصل، أكد عضو مجلس نقابة الصحافيين المصريين جمال عبدالرحيم أن قطر تعتبر الدولة العربية الوحيدة التي لا يوجد بها نقابة أو جمعية، تكون منوطة بحماية حقوق الصحافيين المادية والمهنية، وتدافع عن حرية الرأي والتعبير، الأمر الذي تكون لها تداعيات خطيرة على المهنة والصحافيين والإعلاميين بشكل خاص.

السعيدي: تجنب الخوض في موضوع أزمـ

انتقد الشيخ الدكتور محمد بن إبراهيم السعيدي، الأستاذ في أصول الدين في جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية سكوت الكثيرين عن الخوض في موضوع الأزمة مع قطر، بحجة وقاية اللسان عن الخوض في مواطن النزاع، رغم خوضهم في العديد من القضايا الأخرى غير جائز، ويستهدف تحقيق مآرب أخرى.

وقال الدكتور محمد السعيدي في مقال بعنوان: «أزمة قطر وتوقي الفتنة والبحث عن الدليل»، إن الالتزام بعدم الخوض في مواطن النزاع يجب ألا يكون انتقائياً لأن المنتقي الذي يصف ما شاء من الأحداث بأنها فتنة فيسكت عن الحديث فيها، ثم نراه يتخوض في أحداث أخريات، الشبهةُ فيها أعظم والحق فيها أكثرَ خفاء، فهذا عندي ولا شك مبتلى بالهوى في هذا الجانب.

وأضاف في مقاله: ومثال ذلك من لم تتوقف أقلامهم وألسنتهم عن تأييد الثورات العربية مع ما اكتنف قيامها من الغموض وما عُرف بالنظر العابر للواقع وتجارب التاريخ من إيالتها للخوف والجوع ونقص الأموال والأنفس والثمرات، بل ربما تجاسر أحدهم وردد قول القرضاوي الذي لا يُقِرُّه عليه ورع ولا عقل: «اللهم إن كانت هذه فتنة فأحيني مفتوناً وأمتني مفتوناً واحشرني في زمرة المفتونين» ثم لما جاءت أزمة قطر استعاذ بالله من الفتن وأخذ يعِظ غيره ويناصحه بالبعد عنها، فهذا كيف لي أن أثق برأيه أو أُصَدّقه في نُصْحه وتَوَقّيه؟!.

وكذلك من أَصَرّ في أزمة قطر على المطالبة بالدليل، وأبى قبول موقف المملكة العربية السعودية ومن معها على اعتبار أنهم لم يُقَدّموا دليلاً قاطعاً، فهذا موقفه من حيث الأصل صحيح، لأن الأمر في الدعاوى موكول إلى البَيّنات، والسكوت عن الحديث في أمر حتى تتضح البيّنَة فيه، من مواضع الصبر ومقاطع الحكمة، لكن لا يُحْمد على ذلك إلا من كان هذا شأنه في كل الأحداث أو غالبها الأعم، أما من ينتقي حدثاً ولا يؤيد فيه حُكْماً ويصر على المطالبة فيه بالدليل، وقد رأيناه قبل ذلك طياراً في أحداث كثيرة يكتب ويتكلم بكل ما أوتي من قوة في الجزم والإصرار دون أن يسأل عن الدليل في مسائلَ الدليلُ على خلافها، فهذا الصنف ليس وَرِعاً ولا عادلاً ولا حكيماً، بل غارق في لُجّة الهوى والقول بالتشهي.

أضرب مثالاً لذلك في حادثة الانقلاب التركي الأخيرة، ظهر الرئيس رجب أردوغان في مكالمة بالصوت والصورة من مخبئه أثناء الانقلاب، وقبل أن يعرِف أحد عن تفاصيله شيئاً حتى أردوغان نفسه ينبغي منطقياً أن يكون لا يعرف، أقول:

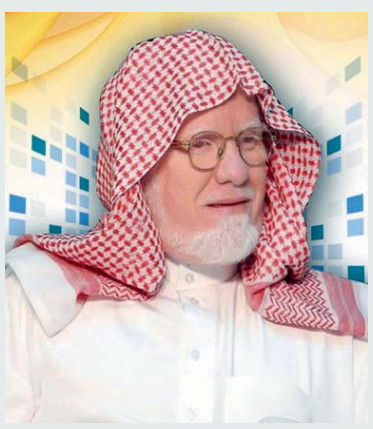

د محمد بن إبراهيم السعيدي

ظهر أردوغان في تلك اللحظة يتهم فتح الله غولن وجماعته دون دليل بتدبير الانقلاب، ومع ذلك قام الإعلام القطري بصب جام غضبه على فتح الله غولن وجماعته، وقام كثير ممن يطالبون اليوم بالدليل على قطر بفعل الشيء نفسه، ومنهم من وصل به الجور لاتهام غولن بتهم خارجة عن سياق الحدث، لا لشيء إلا ليثبت تهمة تدبير الانقلاب، كقولهم إنه يفتي بإباحة الزنى والخمر وأنه من الحلوليين الاتحاديين، وهي أمور لا علاقة لها بالحدث ومع ذلك استحضروها ليثبتوا للرأي العام أن هذا الرجل مجرم.

ومع أن أزمة قطر هي عبارة عن مقاطعة يحق لأي دولة أن تفعلها دون أن تبدي أسباباً، نجد هناك إصراراً على المطالبة بالدليل القاطع، أما اتهام جماعة غولن فقد ترتب عليها حتى الآن سجن وفصل ما يقرب من المئة ألف رجل وامرأة دون محاكمة من ذلك التاريخ حتى اليوم، وغالبهم لا علاقة له بالجيش من قريب ولا بعيد، ثلاثة آلاف قاض، وستة آلاف أستاذ جامعي، وخمسة وعشرونَ ألف مدرس، كما ترتب على هذا الاتهام دون دليل مصادرة أموال من شركات وبنايات وبنوك ومؤسسات ثقافية وإعلامية وتربوية تقدر بأربعين مليار دولار، دون محاكمة، وحتى لو تمت المحاكمة فكيف يمكن الثقة بها وقد تم إرهاب القضاة بسجن ثلاثة آلاف منهم صبيحة الانقلاب!.

والكل ممن يطالبون بالدليل في أزمة قطر ومنهم إعلام قطر يؤيدون كل ذلك دون دليل وينتحلون له المعاذير. بل المثير أن الرئيس أردوغان نفسه يطالب بالدليل على إدانة قطر مع أن في سجنه ما يقارب ربع عدد مواطني قطر دون دليل حتى اليوم. فإذا قيل إن الرئيس أردوغان قائد مسلم ثقة ومجرد قوله كافٍ لتصديقه، فسأقول: حسناً، والملك سلمان والفريق الذي يعمل معه محل الثقة وإذا قرروا تطبيق قرارات سيادية بتبرير معين فسوف أكتفي بذلك عن الدليل، على فرض عدم ظهور الدليل. كما أن مقتضى البيعة على السمع والطاعة في المنشط والمكره، ومقتضى لزوم الجماعة يقتضي الوقوف الدولة عرفتَ الدليل أم لم تعرف.

ومع ذلك فالأدلة كثيرة أولها الاعتراف، وهو كما يقول القانونيون سيد الأدلة. وتبدأ سلسلة الاعترافات بما أورده حمد بن جاسم وحمد بن

موقع أوروبا الجديدة:
رد الإمارات يثبت تورط «الجزيرة» بدعم الإرهاب

وصف موقع أوروبا الجديدة، رد دولة الإمارات على مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين بالقوي والمعزز بالأدلة، التي تثبت تورط قناة الجزيرة في تعزيز الكراهية الدينية ودعم الإرهاب والإرهابيين. وذكر الموقع في مقال كتبه الصحافي كوستيس جيروبولوس أن وزير الدولة بالخارجية الإماراتي أنور قرقاش انتقد بشدة قناة الجزيرة، قائلاً إن القناة تعزز التمييز وتحرض على الكراهية الدينية. ونشرت الحكومة أيضاً شريط فيديو قوي يعرض حالات من هذا في بث قناة الجزيرة العربية.

وبحسب الموقع أن رسالة قرقاش إلى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين أثبتت أن قناة الجزيرة «عززت العنف، من خلال بث خطب القائد الروحي للإخوان يوسف القرضاوي». وتشير رسالة قرقاش إلى أنه «طوال حرب العراق، قامت الجزيرة مراراً ببث أشرطة فيديو لأسامة بن لادن وسليمان أبو غيث، مبررة للإرهاب وتحرض على العنف ضد القوات الأميركية وقوات التحالف. وعلاوة على ذلك، كانت مقابلة الجزيرة الثانية مع زعيم جبهة النصرة الجولاني مواتية لدرجة أنها وصفت بأنها «غير رسمية» للجماعة. ويأتي الفيديو رداً على شريط فيديو نشرته قناة الجزيرة في 2 يوليو باللغة الإنجليزية، حيث تحمل شظايا بعنوان «الجزيرة» حرية الصحافة. وقال عمر غباش، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى موسكو، إن «مراقبي هذا النزاع ينبغي ألا يخلطوا بين حرية التعبير عن آراء متنوعة في الخطاب المدني مع ما هو في الواقع تعزيز منهجي للإرهاب».

في مقابلة مع صحيفة التايمز، قالت معالي نورة محمد الكعبي، وزيرة دولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي الإماراتية، قالت إنه من الضروري إجراء «تغيير جوهري وإعادة هيكلة» للقناة. ويشمل ذلك استئصال التحريض على الإرهاب، بما في ذلك استضافة الدعاة المتطرفين والقادة المسلحين.

محمد يوسف:
الدوحة في موقف حرج بعد نشر وثائق اتفاق الرياض

دبي ـ البيان

أكد الكاتب الصحفي محمد يوسف رئيس جمعية الصحافيين الإماراتيين، أن قطر باتت اليوم في موقف حرج أمام شعبها وأمام الرأي العام الدولي، بعد نشر وثائق اتفاق الرياض من قبل شبكة «سي إن إن» الأميركية. وتأكد بالتالي أن مطالب الدول الداعية لمكافحة الإرهاب الأربع، كانت معلومة ومعروفة لدى الدوحة من قبل، فكل ما ورد في الوثائق، أعادت الدول الأربع طرحه ضمن البنود التي استهترت الدوحة بها، فهي التي قالت «إنها غير قابلة للتنفيذ» و«إنها غير مقبولة» و«تنتقص من سياسة وسيادة بلادهم»، مشيراً إلى أن وثائق الرياض، موقعة من الشيخ تميم

بن حمد آل ثاني، وليست موقعة من والده حتى يتنصل منها. وأوضح رئيس جمعية الصحافيين الإماراتيين في مقابلة مع قناة «العربية»، أن الذين يديرون الأزمة الحالية في قطر، هم الإخوان المسلمين، فالمشروع الإخواني أكبر من قطر، وهو مشروع توسعي مبني على علاقات مشبوهة مع الإنجليز، الذين أسسوا الإخوان، ومع «الولي الفقيه» في إيران، مشيراً إلى أن الشيخ تميم بن حمد ووالده، صنيعة الإخوان، ما أنتج فصيلاً مؤيداً للإخوان المسلمين في الأسرة الحاكمة، بحيث درسوا على يد أبي الفتنة يوسف القرضاوي، الذي مكث أكثر من 45 سنة في الدوحة، فيما يبقى رئيس الوزراء السابق، حمد بن جاسم، نتاج مراكز الدراسات الأميركية، حيث تربى على يدها لاستنزاف أموال قطر، فهو يبحث على المادة، وليس على الانتماء.

وأشار الكاتب الصحافي محمد يوسف رئيس جمعية الصحافيين الإماراتيين، إلى أن على قطر اللجوء إلى حل جذري لأزمتها الحالية، بنزع الأساس الذي أفسد العلاقة مع جيرانها، وهو رئيس الوزراء السابق حمد بن جاسم، وحمد والد تميم، الذي تبنى نظرية الإخوان في التوسع القطري، وزعزعة استقرار الدول العربية. وقال محمد يوسف «لو كنا نتبنى فكر زعزعة الاستقرار، لكانت قطر سهلة لنا كثيراً، لكننا ننبذ مثل هذه الأفكار الهدامة»، مشيراً إلى أن مصر متأذية من قطر منذ 30 يونيو 2013، ولم تترك الدوحة صفة سيئة إلا ووصفت بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلا أنه صبر عليهم، إلى أن جاءت القرارات الأخيرة بالمقاطعة، بعد تمادي الدوحة في دعم الإرهاب.

الهاشم يدعو الجيش القطري إلى وقف مخطط «الحمدين»

الكويت ـ وكالات

اتهم الكاتب الصحفي الكويتي الساخر فؤاد الهاشم قطر بتنفيذ مخطط يهدف إلى تفكيك منظومة مجلس التعاون الخليجي، مشيراً إلى أنه ظل يحذر منذ عقدين من أفعى قطر التي تبث سمومها في الخليج العربي، داعياً الجيش القطري إلى التدخل وإيقاف ما سماه جنون «الحمدين» ومشروعاتهما العبثية.

وقال الهاشم، في حوار صحفي، إن الدوحة مُكلّفة بتفتيت منظومة مجلس التعاون الخليجي مثلما فككت ودمرت عواصم ما سمي بـ«الربيع العربي». وأوضح أن قناة الجزيرة سكين جيء بها بعد الانقلاب في قطر لنحر وذبح وسلخ مجلس التعاون الخليجي وأمة «لا إله إلا الله». وأردف أن قطر تصدّر الإرهاب كما تصدّر إيران الثورة. وأشار الهاشم إلى أن المال والسلطة أوهما «الحمَدين»، في إشارة إلى أمير قطر السابق ورئيس وزرائه، بتأسيس «إمبراطورية قطر» العظمى، لكنهما نسيا قراءة التاريخ. وعبّر الكاتب الكويتي عن أمله في أن يقدم الجيش القطري لإنقاذ الدوحة من تنظيم «الحمدين»، وقال: «نعم نأمل، ونحلم، ونتمنى أن يتدخل الجيش القطري الحر، وينقذ البلاد والعباد ودول الخليج وشعوبها بكاملها من جنون هذين الحمدين اللذيْن سَكِرَا من نشوة المال

والسلطة، وتوهما أن حلمهما بتأسيس إمبراطورية قطر العظمى قادم لا محالة، ونَسِيَا قراءة التاريخ القديم والمعاصر جيداً لعلهما يدركان أنهما سائران إلى حتفيْهما». وشنّ الكاتب الساخر هجوماً لاذعاً على التفاف قطر وعدم تجاوبها مع الوساطة الكويتية، وقال إن الدوحة «سوّدت» وجه الكويت التي سعت إلى الوساطة لإنقاذ قطر من الهاوية التي تساق إليها. وبسخريته المعهودة، وصف الهاشم «جماعة الإخوان» بـ«ماء الغسالة»، لأنهم يظهرون أمام الناس وكأنهم يحملون لواء النقاء، بينما أهدافهم أكثر سواداً من «قاع قدور المندي»، مشيراً إلى أنهم يصنّفون أنفسهم بأنهم «الإسلام المعتدل»، لكنهم في الكويت رضوا بترشيح المرأة وانتخابها، واعترضوا على بيع أشجار الميلاد «الكريسماس».

ـــــة قطر غير جائز

خليفة في تسجيلاتهما المنتشرة واضحة الدلالة على تآمر الرجلين لإسقاط المملكة، ففي التسجيلات إقرار بالتآمر مع دولة أوروبية وتقديم المشورة لها بكيفية إسقاط المملكة واعتراف بدعم المعارضين السعوديين، ودعم الإعلام المحرض على السعودية، وإنشاء قنوات لهذا الغرض كقناة الجديد، والمجاهرة بخطة لاستقطاب الصف الثاني من القيادات العسكرية السعودية، وتصريح خطير بأن هذه الخطة مدتها اثنا عشر عاماً لن يكون بعدها هناك شيء اسمه السعودية، وأن السعودية سوف تقسم بالتأكيد. كيف يمكن أن أتجاهل هذا الدليل مع أنه لم يصدر تكذيب رسمي له، يتضمن إثباتاً علمياً بأنه ملفق، ولم يصدر أي اعتذار رسمي أو غير رسمي عنه إلا ما يقال إن حمد بن خليفة زار السعودية واعتذر منها شخصياً وهو اعتذار إن صح يؤكد الدليل ولا ينفيه. وكان الحَمَدَان يعبران عما أفصحا به في ذلك التسريب على أنه يُمثّل استراتيجية لدولة قطر لم يَظْهَر للسعودية تغيرها.

والثاني في سلسلة الاعترافات هو توقيع قطر لوثيقة الرياض 2013 والبنود التكميلية 2014 وهذا التوقيع يمثل اعترافاً رسمياً من تميم بما تتهم به دول المقاطعة حكومته، خاصة وأن الاتهامات الأخيرة والتي بُنِيَ عليها قرار المقاطعة مبنية على هذه الوثيقة وبنودها التكميلية. فكيف يقال: لا دليل مع وجود هذين التوقيعين اللذين يمثلان اعترافاً مكتمل الأركان.

أما الثالث في سلسلة الاعترافات فجاء مؤخراً على لسان وزير الخارجية القطري بأن كل الدول التي تتهم دولته بدعم الإرهاب متورطة أيضا بالشيء نفسه وأن دولته تقع في نهاية القائمة. واتهامه للدول الأخرى ليس دليل إثبات عليها أما إقراره فدليل إثبات عليه بلا شك. ثم من يستطيع أن ينكر أن قناة الجزيرة كانت منذ إنشائها وحتى الساعة تعمل بجد على صورة الحكومة السعودية في العالم أجمع، وتشويهها أمام شعبها للوصول إلى ما صرح به حمد بن خليفة في التسجيل الشهير ثورة السعوديين على دولتهم، حتى وصل الأمر إلى إنتاج أفلام خاصة بالإساءة للسعودية.

ومن يخفى عليه أن هذه القناة ظلت داعمة لشغب شيعة البحرين المدعومة من إيران وداعمة للحوثيين أثناء الحرب السادسة، وهي من روج لما كانت تُسميه دولة العراق الإسلامية وكانت تعرض باستمرار خطابات المجهول أبي عمر البغدادي وقبله كانت منصة لأسامة بن لادن والظواهري.

ويعلم المتابعون للثورة السورية أن القناة كانت داعمة لجبهة النصرة وأنها تساهم في سرقة انتصارات جميع فصائل الجيش الحر وتنسبها إلى جبهة النصرة، وقد اشتكت جميع الفصائل من ذلك، كما أنها كانت ومازالت تغطي على العدوان الذي توقعه داعش والفصائل المنبثقة عن النصرة على فصائل الجيش الحر.

كل ذلك أليس دعماً للإرهاب؟! أليس كل ذلك مما أخّر نهاية الكارثة السورية. الجواب: بلى لكنهم لا يسمعون.

ما ذكرته غيض من فيض لا يجهله أكثر المتعاطفين مع الموقف القطري، وحين أكتب عن هذه الأزمة فلا يعني ذلك أنني لا أدعو للصلح، بل أرى المطالبة بالمصالحة من أرجى أعمال البر والخير، لكن الصلح الذي تدوم آثاره هو المبني على معرفة لا مجاملة فيها بالمخطئ والمصيب وما ينبغي أن يقدمه كل منهما من تنازلات. أما من يصر على تسمية البريء جانياً والجاني بريئاً فقد جعل بينه وبين الإصلاح أمداً بعيداً.

«فورين بوليسي» تسخر من حملة قطرية لـ«حقوق الإنسان» في واشنطن

واشنطن ـ وكالات

كشفت مجلة فورين بوليسي الأميركية، أن قطر أرسلت وفداً إلى الولايات المتحدة لإطلاق حملة حقوق إنسان، بهدف تخفيف المقاطعة المفروضة عليها، لكن المجلة سخرت من تلك المحاولة على أساس أن الدوحة نفسها لا تحترم حقوق الإنسان. وأفادت المجلة في تقرير نشرته على موقعها، أول من أمس، بأن الحملة تزامنت مع زيارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون لقطر، ودول خليجية أخرى من أجل إنهاء الأزمة، مشيرة إلى أن الوفد القطري التقى مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية.

وأشارت إلى أن الوفد من اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في الدوحة أرسل من قبل الحكومة القطرية، واجتمع في اليومين الماضيين مع إيلين جيرمايين مديرة قسم الجزيرة العربية في وزارة الخارجية الأميركية.

ونقلت عن رئيس اللجنة علي بن سامح المري، قوله، إنه تم تسليط الضوء على مصالح الولايات المتحدة العسكرية والسياسية والاقتصادية في قطر، في محاولة للعب على ورقة تهديد المصالح الأميركية.

وفي تقريرها بعنوان «قطر تلعب ورقة حقوق الإنسان في واشنطن» قالت المجلة، إن «من غير المتوقع أن تحظى حملة حقوق الإنسان التي أطلقتها قطر بأي اهتمام أميركي، نظراً لسجل قطر في هذه القضايا، والقيود التي تفرضها على حرية التعبير وعلى الأحزاب السياسية والحقوق المشروعة للمرأة، في الوقت الذي تثير منظمات دولية انتقادات مستمرة لقطر في قضايا حقوق الإنسان».

ولفتت المجلة إلى قيام السلطات القطرية باعتقال الشاعر المعروف محمد بن الذيب لانتقاده الأمير، والحكم عليه بالسجن 15 سنة في عام 2011 قبل أن يتم إطلاق سراحه العام الماضي، إضافة إلى طريقة تعامل الحكومة مع العمال الوافدين.

حمدان الشهري: الدوحة لا يهمها مجلس التعاون الخليجي

دبي ـ البيان

قال الباحث في العلاقات الدولية، الأكاديمي والمحلل السياسي السعودي حمدان الشهري، إن دولة قطر لا يهمها مجلس التعاون الخليجي، بل تسعى للتواصل مع الدول الكبيرة فقط وتقول لها أنا مستعدة للعمل معكم وبالطريقة التي تريدون، ولن تخجل بعد كشف وثائق الرياض لكنها ستستمر في تعنتها.

وأوضح الشهري في مقابلة مع «سكاي نيوز عربية» أن الدوحة استبقت الوضع من خلال توقيع اتفاقية مشتركة مع الولايات المتحدة الأميركية لمكافحة تمويل «الإرهاب». والهدف من ذلك إيصال رسالتين، الأولى أنها حريصة على مكافحة الإرهاب، والثانية أنها تريد التواصل مع أميركا، ولا يهمها مجلس التعاون الخليجي، وأنها تعمل خارج المنظومة الخليجية وتسعى للتواصل مع الدول الكبيرة فقط بإعلان استعدادها للعمل معه بالطريقة التي يرونها. وأكد أن الحوار مع دول مجلس التعاون خارج حسابات قطر، حتى أنها لم تخجل من كشف وثائق الرياض التي وقعتها ثم انتهكتها، بل مصرة على تعنتها.

سوسن الشاعر: الدول الأربع أخضعت قطر للرقابة الدولية

دبي ـ البيان

قالت الكاتبة الصحافية البحرينية سوسن الشاعر، إن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب استطاعت أن تخضع قطر للرقابة الدولية، ورغم ذلك فهذا غير كاف، فقطر تبيض الإرهاب كما تبيض وتغسل الأموال.

وأوضحت الشاعر في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز عربية» أن الدول الأربع نجحت منذ بداية الأزمة مع الدوحة في إخضاع قطر للرقابة الدولية، حيث قررت الدوحة فتح ملفاتها مع ألمانيا، كما قررت الولايات المتحدة الأميركية مراقبة كل تحويلاتها المالية، ما يعد إنجازا كبيرا للدول الداعية لمكافحة الإرهاب، لكنها أشارت إلى أن هذه الإجراءات غير كافية على اعتبار أن قطر تبيض الإرهاب كما تبيض الأموال.

فهد الشليمي: 20 سنة من التحريض والفتنة سببها الإعلام القطري

دبي ـ البيان

قال رئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام فهد الشليمي، إن الإعلام القطري بصفة عامة وقناة الجزيرة بصفة خاصة يمارس 20 سنة من التحريض والفتنة، وهو ما ولد خلافات سياسية في عدد من الأقطار العربية، فيما أكد أن عدم احترام الدوحة اتفاق الرياض وتنصلها من التزاماتها مع مطالب الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، يستوجب وضع شروط قاسية. وأوضح الشليمي في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز عربية» أن قناة الجزيرة سبب الفتنة، وأن على الدوحة مراجعة حساباتها ووضع خريطة طريق للضوابط الإعلامية والسياسية والأمنية، داعياً إلى أن تكون شروط الدول الداعية لمكافحة الإرهاب قاسية مع قطر، لإجبارها على احترام تعهداتها.

منى السليطي: الدوحة لعبت دوراً تآمرياً في اليمن وليبيا

لندن ـ وكالات

أكدت معارضة قطرية أن تنظيم الحمدين أرسل قوات مدربة إلى ليبيا إبان «الثورة»، ولعبت دوراً تآمرياً في اليمن.

وأجرت صحيفة ذي أراب ويكلي، الصادرة من بريطانيا مقابلة مع المعارضة القطرية منى السليطي، شقيقة وزير النقل والمواصلات القطري جاسم السليطي. وأوضحت السليطي للصحيفة أنها غادرت البلاد منذ خمس سنوات مضت. وقالت إن مشاكلها مع النظام القطري بدأت حين أعلنت أنها وجدت أدلة حول الفساد داخل مجلس التعليم الأعلى. وأضافت أنها بعد انتقادها الحكومة على وسائل التواصل الاجتماعي، حُرِمت من وظيفتها التي شغلتها لمدة 15 عاماً كأستاذة لغة عربية قبل أن تُسجن. وتركت بلادها في نهاية سنة 2012 لتستقرّ في مصر.

وسُجِنت السليطي منذ بدايات سنة 2011 حتى النصف الثاني من السنة التالية. وخلال سجنها، التقطت صوراً للسجن عبر هاتفها. ولاحقاً، قالت السفارة الأميركية في قطر بأنّ هذا المكان كان هو نفسه الذي استخدمته القاعدة كمقرّ تدريب، على ما أوضحت للصحيفة نفسها. وعدّدت أمثلة متعددة عن التورط القطري في العمليّات الإرهابيّة داخل العالم العربي. وأشارت إلى أن قطر «أرسلت إلى ليبيا قوات مدربة خصيصاً لوضع اليد على خط الأنابيب (النفطية) مع تواطؤ ميليشيا محلية تستمرّ قطر بتمويلها وتسليحها حتى اليوم». ووصفت الدور القطري في النزاع بين السعودية والحوثيين على أنّه «خيانة مطلقة». فهي حاولت استخدام رؤساء القبائل في جيزان جنوب السعودية لإعطاء الدعم المخابراتي واللوجستي للحوثيين في اليمن.